

قواعد الصرف

حاصل (يزيد - تطلب). إذا كان **مركباً** (معنوية - حمزة - طلحة). إذا كان مؤنثاً ثانيًا **معنويًا** (مد - م)
سببوت - نطوي). إذا كان على وزن (فعل) **معدولاً عن لفظ آخر ساكن الوسط** ثلاثياً (مد - مد) يجوز لها
أعجمي يزيد على ثلاثة أحرف (جوز). إذا كان مؤنثاً **أقفل التفصيل** ومؤنثه «فعل»
لصقة من الصرف إذا كانت على وزن «فعل» (آخر) **والعدد في وزني «فعل»**
أخضر خضراء. أخرج عزيماء. أقفل كقلاء على وزن «أقفل» ومؤنثه «فعل»
ة المدولة عن لفظ آخر على وزن «فعل» من الصرف في وزن «فعل»
منتهى الجمع **يمنع الجمع** إذا كان مؤنثاً في وزن «فعل» ومؤنثه «فعل»
ة علامة التأني.

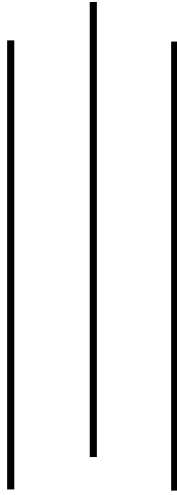
مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

طبع على نفقة

لجنة التأليف والنشر

بالمعهد الإسلامي البرّ فاندان فاسروان

قواعد الصرف



طبع على نفقة
لجنة التأليف والنشر
بالمعهد الإسلامي البرّ فاندأن فاسروان




مكتبة
لسان العرب

أ. علاء الدين شوقي

رابطہ بدیل
lisanerab.com

www.lisanarb.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

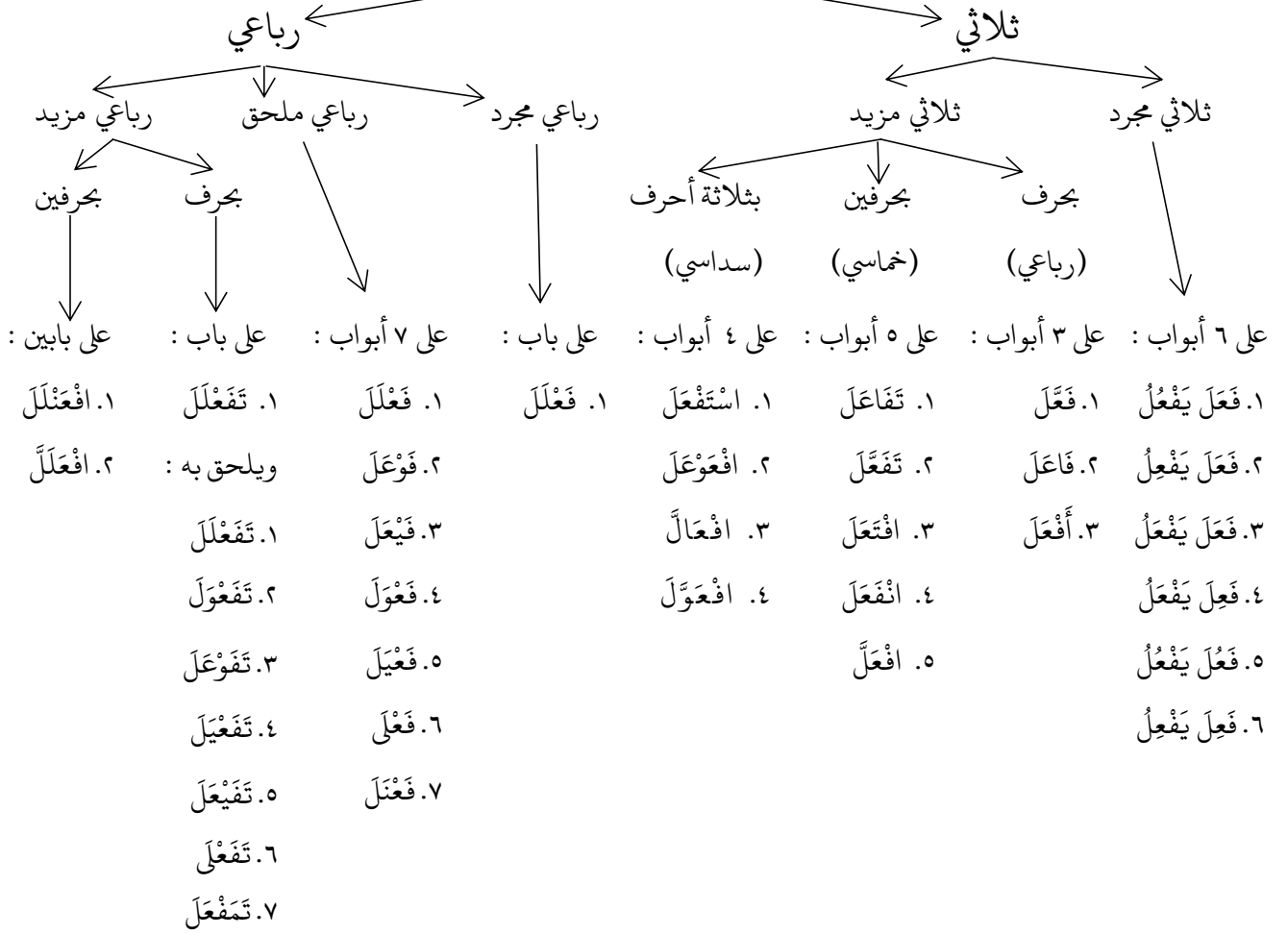
مقدمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات. والصلاة والسلام على أشرف البريات نبينا وحبينا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه وأزواجه الطاهرات ، وبعد : فإن من أشرف العلوم علم العربية لتوقف فهم كثير من العلوم عليه ولتحقيق فائدته في الدنيا والآخرة. وإن من أجل علوم العربية علم الصرف لأهميته للمتكلم والمتعلم إذ لا يستغني عنه طالب العلم. ويكفي في فضله أن جزءا كبيرا من اللغة يتوقف عليه لأن كثيرا من اللغة يؤخذ بالقياس ولا يتوصل إلى القياس إلا بعلم الصرف.

فالصرف هو علم يبحث عن تغيير حال الكلمات من صورة إلى صورة أخرى بحسب المعنى المراد. واعلم أن الصرف أم العلوم والنحو أبوها فعليك أن تقدم الأم على الأب فإن الجثة تحت أقدام الأمهات ولن تنالها إلا بتعظيمهن وكم من قارئ زل لسأته لتضييقه عن تدقيقه.

والتصريف لغة التغيير واصطلاحا تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها. وأهل الصرف وضعوا ميزانا في الثلاثي فعَل وفي الرباعي فعَلَل ، وكل حرف في مُقابلة الفاء منه يسمّى فاء الفعل وفي مقابلة العين منه يسمّى عين الفعل وفي مقابلة اللام منه يسمّى لام الفعل.

أبنية الأفعال



الفعل إما مجرد وإما مزيد

يُنقسمُ الفِعْلُ إلى :

- مجردٌ وهو ما كانت جميعُ حروفه أصليةً لا يسقطُ حرفٌ منها في تصاريفِ الكلمة بغيرِ عِلَّةٍ نحو: سَمِعَ ، وَقَالَ ، وَدَمَدَمَ
- ومَزِيدٌ وهو ما زيد فيه حرفٌ أو أكثرٌ على حروفه الأَصْلِيَّةِ نحو: أَكْرَمَ ، وَاسْتَمَعَ ، وَتَقَارَبَ

الثلاثي المجرد وهو على ستة أبواب^١

الباب الأول: فَعَلَ - يَفْعُلُ

اعلم أنه لا يجيء في هذا الباب :

- المثال واللفيف مطلقا
- والأجوف والناقص اليائيان
- ومهموز العين واللام

كَسْرُ فَتْحٍ ضَمُّ ضَمِّ كَسْرَتَانِ	فَتْحُ ضَمِّ فَتْحٍ كَسْرٍ فَتْحَتَانِ
مَوْزُونُهُ كَنْصَرُ وَيَنْصُرُ	فَتْحُ ضَمِّ مِنْ فَعَلَ وَيَفْعُلُ
مَوْزُونُهُ كَضْرَبَ وَيَضْرِبُ	فَتْحُ كَسْرٍ مِنْ فَعَلَ وَيَفْعُلُ
موزونه كَفْتَحَ وَيَفْتَحُ	فَتْحُ فَتْحٍ مِنْ فَعَلَ وَيَفْعُلُ
موزونه كَعَلِمَ وَيَعْلَمُ	كَسْرُ فَتْحٍ مِنْ فَعَلَ وَيَفْعُلُ
موزونه كَحَسَنَ وَيَحْسُنُ	ضَمُّ ضَمِّ مِنْ فَعَلَ وَيَفْعُلُ
موزونه كَحَسِبَ وَيَحْسِبُ	كَسْرُ كَسْرٍ مِنْ فَعَلَ وَيَفْعُلُ

بل يلزم :

- الأجوف والناقص الواوَيان نحو : صَانَ - يَصُونُ ، وَغَزَا - يَغْزُو
- والمضاعف المتعدي والصحيح والمهموز الفائي نحو : مَدَّ - يَمُدُّ ، وَنَصَرَ - يَنْصُرُ ،
وَأَمَلَ - يَأْمَلُ

الباب الثاني من الثلاثي المجرد : فَعَلَ - يَفْعَلُ

كسرت عين مضارعه قياسا من فَعَلَ المفتوح إذا كانت :

- فاءه واوا ولم تكن لامه حرف الحلق نحو : وَعَدَ - يَعِدُ
- أو فاءه ياء نحو : يَسَرَ - يَيْسِرُ
- أو عينه ياء نحو : سَارَ - يَسِيرُ
- أو لامه ياء ولم تكن عينه حرف الحلق نحو : رَمَى - يَرْمِي
- أو المضاعف اللازم نحو : فَرَّ - يَفِرُّ
- أو الصحيح نحو : ضَرَبَ - يَضْرِبُ
- أو المهموز نحو : أَدَمَ - يَأْدِمُ
- أو اللفيف نحو : وَقَى - يَقِي ، وَشَوَى - يَشُوِي

الباب الثالث من الثلاثي المجرد : فَعَلَ - يَفْعَلُ

تفتح عين مضارعه من فَعَلَ المفتوح قياسا إن كانت :

- عينه أو لامه من أَحْرَفِ الحلق الستة وهي الهمزة ، والهاء ، والعين ، والغين ، والحاء ،
والخاء
- وأن لا يكون مما يدل على المفاخرة

- وأن لا يكون مضاعفا
- وأن لا يشتهر بالكسر أو الضم ومثال اشتهار الكسر نحو: رَجَعَ - يَرْجِعُ ، والضم نحو: دَخَلَ - يَدْخُلُ
- وما جاء من هذا الباب دون حرفٍ حلقِيٍّ فشاذاً كَأَبِي - يَأْبَى ، وَهَلَكَ - يَهْلِكُ في إحدى لُغَتَيْهِ ، أو من تداخل اللُّغات كَرَكَنَ - يَرْكَنُ ، وَقَلَى - يَقْلَى غيرُ فصيح.

الباب الرابع من الثلاثي المجرد: فَعَلَ - يَفْعَلُ

تكثر في هذا الباب :

- العِلَل والأحزان والأفراح نحو: سَقِمَ - يَسْقُمُ ، وَمَرِضَ - يَمْرِضُ ، وَحَزِنَ - يَحْزَنُ ، وَفَرِحَ - يَفْرَحُ

وتجيء فيه :

- الألوان والعُيوب والحلَى نحو: شَهَبَ - يَشْهَبُ ، وَعَوَرَ - يَعْوَرُ ، وَعَرَجَ - يَعْرِجُ ، وَبَلَجَ - يَبْلَجُ

والمعاني الأُوْلُ وإن جاءت في غير هذا الباب إلا أنها أكثر فيه من غيره وأما الباقيات فإنها تجيء فيه لا غير.

وتجيء فيه أيضا :

- النعوت اللازمة نحو: شَنِبَ - يَشْنُبُ

^١ والفرق بين الشاذ والنادر والضعيف أن الشاذ هو الذي يكون وقوعه كثيرا لكن مخالف للقياس ، والنادر

هو الذي يكون وقوعه قليلا لكن على القياس ، والضعيف هو الذي لم يصل حكمه إلى الثبوت

^٢ رَكَنَ - يَرْكَنُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وركِنَ - يَرْكَنُ بكسرها في الماضي وفتحها في

المضارع لغتان فأخذ الماضي من الأولى والمضارع من الثانية فقليل رَكَنَ - يَرْكَنُ بالفتح فيهما

• وكَبُرُ الأَعْضَاءِ نَحْو: أذِنَ - يَأْذُنُ أَي كَبُرَتْ أُذُنُهُ

غالب الأوزان في مصادر الثلاثي المجرد

والغالب :

- فيما دَلَّ على امتِنَاعٍ أن يكون على فِعَالٍ كسِرَادٍ ، وإِبَاقٍ ، وَجَمَاحٍ
- وفيما دَلَّ على سَيْرٍ أن يكون على فَعِيلٍ كَرَحِيلٍ ، وَذَمِيلٍ
- وفيما دَلَّ على صوتٍ أن يكون على فُعَالٍ أَوْ فَعِيلٍ كصُرَاحٍ ، وَصَهِيلٍ
- وفيما دَلَّ على حِرْفَةٍ أن يكون على فِعَالَةٍ كزِرَاعَةٍ ، وَتِجَارَةٍ ، وَخِيَاظَةٍ
- وفيما دَلَّ على داءٍ أن يكون على فُعَالٍ كصُدَاعٍ ، وَسَعَالٍ ، وَرُكَامٍ
- وفيما دَلَّ على اضطرابٍ أن يكون على فَعَلَانٍ كجَوَلَانٍ ، وَغَيَلَانٍ
- وفيما دَلَّ على لَوْنٍ أن يكون على فُعَلَةٍ كحُمَرَةٍ ، وَصُفْرَةٍ ، وَخُضْرَةٍ

وإن لم يدلَّ على شيءٍ غالبٍ من ذلك فالغالب :

- في "فَعَلٌ" و"فَعِلٌ" المتعدَّيين أن يكون مصدره على وزنٍ "فَعَلٍ" كَنَصْرٍ ، وَفَهْمٍ
 - وفي "فَعَلٌ" اللازم أن يكون مصدره على وزنٍ "فُعُولٍ" كقُعُودٍ ، وَنُهُوضٍ
 - وفي "فَعِلٌ" اللازم أن يكون مصدره على وزنٍ "فَعَلٍ" كفَرَاحٍ ، وَعَطِيشٍ
 - وفي "فَعُلٌ" اللازم أن يكون مصدره على وزنٍ "فُعُولَةٍ" أَوْ "فَعَالَةٍ" كسُهُولَةٍ ، وَفَصَاحَةٍ
- وأما ما ورد على خلاف ذلك فليس بغالب بل يُقتصر فيه على السماع كسُخْطٍ ، وَرِضًا.

أبنية المصادر غير الميميّة

وللمصادر أوزانٌ أُبينها فليثلاثي ما أُبديهِ مُنتخلاً
 فَعَلٌ وَفِعْلٌ وَفُعْلٌ أَوْ بِتَاءٍ مُّوًّ
 نَثٌ أَوْ أَلِفٍ الْمَقْصُورِ مُتَّصِلاً
 فَعْلَانُ فِعْلَانُ فُعْلَانُ وَنَحْوُ جَلًّا
 رِضًا هُدًى وَصَلَاحٍ ثُمَّ زِدْ فِعْلاً
 مُجَرَّدًا أَوْ بِتَا التَّانِيثِ ثُمَّ فَعَا
 لَةً وَبِالْقَصْرِ وَالْفَعْلَاءِ قَدْ قُبِلَا

النمرة	الأوزان	الأمثلة	الأحكام
١	فَعْلٌ	ضَرَبٌ	قياسي في الفعل المتعدي
٢	فِعْلٌ	عِلْمٌ	سماعي
٣	فُعْلٌ	سُكْرٌ	سماعي
٤	فَعْلَةٌ	تَوْبَةٌ	سماعي إلا في المرّة ^١ نحو: ضَرْبَةٌ
٥	فِعْلَةٌ	نِعْمَةٌ	سماعي إلا في الهيئته نحو: عِقْبَةٌ، وَنَشْدَةٌ
٦	فُعْلَةٌ	فُدْرَةٌ	سماعي إلا في الألوان نحو: حُمْرَةٌ
٧	فَعَلَى	دَعْوَى	سماعي
٨	فِعَلَى	ذِكْرَى	سماعي
٩	فُعَلَى	رُجْعَى	سماعي
١٠	فَعْلَانٌ	شَنَانٌ، وَلِيَانٌ	سماعي حتى قيل إنه لم يوجد غير هذين المثالين
١١	فِعْلَانٌ	نِسْيَانٌ، وَجِرْمَانٌ	سماعي
١٢	فُعْلَانٌ	عُفْرَانٌ	سماعي
١٣	فَعَلٌ	جَلًّا، وَظَلْبٌ	قياسي في الفعل اللازم نحو: فَرَحٌ، وسماعي في غيره كظَلْبٍ
١٤	فِعْلٌ	رِضًا	سماعي
١٥	فُعْلٌ	هُدًى	سماعي ولم يرد إلا في معتل اللام نحو: هُدًى - هُدًى

^١ لِمَرَّةٍ فَعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ وَضَعُوا لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كِمِشِيَةِ الْخَيْلِ

١٦	فَعَالٌ	صَلَّاحٌ	سماعي
١٧	فَعُلٌ	كَذِبٌ	سماعي
١٨	فَعِلَةٌ	سَرِقَةٌ	سماعي
١٩	فَعَالَةٌ	جَهَالَةٌ	قياسي في الفعل المضموم العين كَشَجَعٍ - شَجَاعَةٌ وسماعي في غيره كَفَطِنٍ - فَطَانَةٌ
٢٠	فَعَلَةٌ	غَلَبَةٌ	سماعي
٢١	فَعَلَاءٌ	هَلَكَاءٌ	سماعي

فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ وَجِيءُ بِهِمَا مُجَرَّدَيْنِ مِنَ التَّاءِ وَالْفُعُولِ صِلَا
 نِ أَوْ كَبِينُونَةٍ وَمُشْبِهِ شُغْلًا ثُمَّ الْفَعِيلِ وَبِالتَّاءِ ذَانِ وَالْفَعَلَا
 وَفُعُلٌ وَفُعُولٌ مَعَ فَعَالِيَةٍ كَذَا فُعَيْلِيَّةٌ فُعَلَةٌ فَعَلَى
 مَعَ فَعَلُوتٍ فُعَلَى مَعَ فُعَلِيَّةٍ كَذَا فُعُولِيَّةٌ وَالْفَتْحُ قَدْ نُقِلَا

النمرة	الأوزان	الأمثلة	الأحكام
٢٢	فَعَالَةٌ	تِجَارَةٌ، وإِمَارَةٌ	قياسي في الحُرْفَةِ والوَالِيَةِ
٢٣	فُعَالَةٌ	دُعَابَةٌ	سماعي
٢٤	فَعَالٌ	سِرَادٌ، وإِبَاقٌ	قياسي في ذِي الْفِرَارِ أَوْ كَالْفِرَارِ، وسماعي في غيره نحو: نَفَاسٌ
٢٥	فُعَالٌ	سُعَالٌ، وَصُرَاخٌ	قياسي في الدَاءِ والصَوْتِ، وسماعي في غيرهما نحو: شُهَادٌ
٢٦	فُعُولٌ	فُعُودٌ	قياسي في غير المتعدي من فَعَلَ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ، وسماعي في غيره نحو: لُزُوبٌ
٢٧	فَعِيلٌ	صَهِيلٌ، وَوَصِيلٌ	قياسي فيما دل على الصوت والسير
٢٨	فُعُولَةٌ	سُهُولَةٌ	قياسي في فَعَلَ الْمَضْمُومِ الْعَيْنِ
٢٩	فَعَيْلَةٌ	نَصِيحَةٌ	سماعي
٣٠	فَعَلَانٌ	جَوْلَانٌ	قياسي فيما دل على التقلُّبِ

سماعي	بَيِّنُونَةٌ	فَعْلُولَةٌ	٣١
سماعي	شُغِلْ	فُعِلْ	٣٢
سماعي	سُودِدَ	فُعِلْلُ	٣٣
سماعي وهو قليل حتى قيل إنه لم يسمع غير قبول	قَبُولٌ	فَعُولٌ	٣٤
سماعي	عَلَانِيَةٌ	فَعَالِيَةٌ	٣٥
سماعي	وَلِيْدِيَةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ	٣٦
سماعي	عُلْبَةٌ	فُعَلَّةٌ	٣٧
سماعي	جَمَزَى	فَعَلَى	٣٨
سماعي	مَلَكَوْتُ	فَعَلَوْتُ	٣٩
سماعي	عُلِّيَّ	فُعُلَى	٤٠
سماعي	رَفَهْنِيَّةٌ	فُعَلْنِيَّةٌ	٤١
سماعي	خُصُوصِيَّةٌ	فُعُوصِيَّةٌ	٤٢
سماعي	كُرُوبِيَّةٌ	فَعُورِيَّةٌ	٤٣

أبنية المصادر الميمية

وَمَفْعَلٌ مَفْعِلٌ وَمَفْعُلٌ وَبِتَا التَّأْنِيثِ فِيهَا وَالضَّمُّ قَلَّمَا حُمَلَا

النمرة	الأوزان	الأمثلة	الأحكام
١	مَفْعَلٌ	مَكْرَمٌ	قياسي في كل فعل ثلاثي مطلقا سوى ما فاؤه واو
٢	مَفْعِلٌ	مَوْعِدٌ	قياسي فيما فاؤه واو
٣	مَفْعُلٌ	مَهْلُكٌ	سماعي قليل في كلامهم
٤	مَفْعَلَةٌ	مَرْصَاءَةٌ	قياسي فيما المَفْعَلُ بالفتح مقيس فيه
٥	مَفْعَلَةٌ	مَوْعِدَةٌ	قياسي فيما المَفْعِلُ بالكسر مقيس فيه
٦	مَفْعَلَةٌ	مَفْدِرَةٌ	قياسي قليل

الباب الخامس من الثلاثي المجرد: فَعَلَ - يَفْعُلُ

لا يَرِدُ فَعَلَ المضمومُ العينِ إلاّ:

• لمعنى مطبوعٍ عليه مَنْ هو قائمٌ به نحو: كَرَمٌ، وَلَوْمٌ

• أو معنى كـمطبوع نحو: فَقَّهٌ، وَخَطْبٌ

ولذلك لا يكون إلاّ لازماً لخصوص مَعْنَاهُ بالفاعل أي اختصاصه به وعدم طلبه زائداً عليه.
ولا يَرِدُ:

• يائيّ العينِ إلاّ هَيُؤَى أي حَسُنْتَ هَيْئَتُهُ

• ولا يائيّ اللامِ إلاّ نَهَوٌ، والأصل نَهْيٌ من النُهْيَةِ أي العقل

• ولا مضاعفاً إلا قليلاً كسَرُرْتُ مثلث الراء

الصفة المشبهة باسم الفاعل^١

الصفة المشبهة هي ما صِيغَ من الفعل اللازم لقصد نسبة الصفة إلى الموصوف على وجه الثبوت بغير اعتبارٍ للزمان الماضي والمستقبل المنقطعين بل بزمان الحال. والمراد به الزمان الماضي المستمرّ إلى زمان الحال نحو: حَسَنٌ، وَكَرِيمٌ، وَصَعْبٌ، وَأَسْوَدٌ. فجميع هذه الصفات التي ليست على "فاعلٍ" الصفات المشبهات إن قُصد بها الثبوت وإن لم تُصَفْ لرفعها، وإطلاق اسم الفاعل عليها حينئذ مجاز في الاصطلاح الشائع.

وإذا قُصد بها الحدوث حُوِّلَتْ إلى "فاعلٍ" على ما نقله الأسقاطي فتكون حينئذ اسم الفاعل كقولك: حاسنٌ أمس، أو غَدًا، أو الآن.

^١ وإنما كانت مُشَبَّهةً باسم الفاعل لأنها تُثَنَّى وتُجْمَع وتذَكَّر وتُوَثَّقُ ولأنها يجوز أن تُنصَب المعرفة بعدها على التشبه بالفعل به فهي من هذه الجهة مشبهة باسم الفاعل المتعدي إلى واحد

والفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة :

- أن اسم الفاعل هو ما اشتقَّ من المصدر لمن قام به الحدثُ على وجه الحدوث فيشتقُّ من المتعدي واللازم فهو من الثلاثي المجرد قياساً على وزن فاعل
- وأن الصفة المشبهة ما اشتقَّ من المصدر لمن قام به الحدث على وجه الثبوت فلا تشتقُّ قياساً إلا من اللازم وتأتي هذه الصفة من الثلاثي المجرد قياساً على أربعة أوزانٍ وهي أفعلُ ، وفعلانُ ، وفعلٌ ، وفَعِيلٌ.

أوزان الصفة المشبهة المطردة

النمرة	الأوزان	الأبواب	الأحكام	الأمثلة	الأبواب	الأحكام	الأمثلة
١	فَعِلُّ	٤	غالب	وَجِلُّ	٥	قليل	فَطِنُّ
٢	أَفْعَلُ	٤	غالب	أَسْوَدُ	٥	قليل	أَحْمَقُ
٣	فَعِيلٌ	٤	قليل	بَجِيلٌ	٥	غالب	ظَرِيفٌ
٤	فَاعِلٌ	٤	قليل	دَاهِبٌ	٥	قليل	فَاجِرٌ
٥	فَعْلٌ	-	-	-	٥	غالب	صَعْبٌ
٦	فَعْلَانُ	٤	غالب	عَطْشَانُ	-	-	-
٧	فَعْلٌ	-	-	-	٥	قليل	حَسَنٌ
٨	فُعَالٌ	-	-	-	٥	قليل	شُجَاعٌ
٩	فَعَالٌ	-	-	-	٥	قليل	حَرَامٌ
١٠	فِعْلٌ	-	-	-	٥	قليل	عِفْرٌ
١١	فُعْلٌ	-	-	-	٥	قليل	عُمْرٌ
١٢	فُعْلٌ	-	-	-	٥	قليل	جُنْبٌ
١٣	فَعُولٌ	-	-	-	٥	قليل	وَفُورٌ
١٤	مَفْعُولٌ	-	-	-	٥	قليل	مَيْمُونٌ

الباب السادس من الثلاثي المجرد : فَعَلَ - يَفْعَلُ

ويجيء من هذا الباب :

- متعدّد كحَسِبَ - يَحْسِبُ ، وورثَ - يَرِثُ
- ولازم كنعِمَ - ينعِمُ ، ووثقَ - يثقُ ، وهذا أكثر

ولا يجيء في هذا الباب :

- المضاعف
- والأجوف الواويّ
- والناقص الواوي
- واللفيف المقرون
- والمهموز.

تنبيهان :

الأول : كل أفعال هذه الأبواب تكون متعديةً ولازمة إلا أفعال الباب الخامس فلا تكون إلا لازمة.

الثاني : لا يلزم في كل مجرد أن يُستعمل له مزيدٌ ، ولا في كل مزيد أن يُستعمل له مجردٌ ، ولا فيما استُعمل فيه بعض المزيديات أن يُستعمل البعض الآخر ، بل المدار في كل ذلك على السماع. ويُستثنى من ذلك الثلاثيُّ اللازم إذا أريد تعديته فتطرّد زيادةُ الهمزة في أوّله ، فيقال في ذَهَبَ : أَذْهَبَ ، وفي خَرَجَ : أَخْرَجَ.

الفعل إمّا لازم وإمّا متعدّد

ويَنقسم الفعل باعتبار معناه إلى لازم ومتعدّد.

- فاللازم : هو ما لا يحتاج إلى مفعول به لحصول الفائدة بدونهُ نحو: جاء زيد
- والمتعدي: هو ما يحتاج إليه لعدم حصول الفائدة بدونهُ نحو: ضَرَبْتُ زَيْدًا،

فَضَرَبْتُ لا يفيد بدون ذكر لفظ زيدا

وقيل في معرفة المتعدي واللازم ضابطة وهي:

- أن ما يُفَعَل بجميع البدن فهو لازم نحو: قَامَ زَيْدٌ
- وما يُفَعَل بَعْضُو واحد، أو قَلْب، أو حِسِّ فهو متعدّد نحو: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا،
- وظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا، وَسَمِعَ زَيْدٌ الْحَدِيثَ

والحقّ أن متعلّق الفعل إن كان مما يُسْتغنى عن تصرّحه فلازم وإلاّ فمتعدّد.

فيجب لزومُ الفعل الدالّ:

- على سَجِيّة نحو: نَهَمَ
- أو على نَظافة نحو: طَهَّرَ
- أو على دَنَسٍ نحو: وَسَخَ
- أو على عَرَضٍ في البدن نحو: مَرَضَ
- أو كان على وزنِ افْعَلَلْ وافْعَنْلَلْ نحو: ائشَعَرَّ، واخْرَنْجَمَ
- أو كان مُطاوعًا لما يتعدى إلى مفعولٍ واحد نحو: مَدَدْتُ الْحَدِيدَ فامْتَدَّ

تنبيهات:

الأول : المطاوعة هو قبولُ فاعلٍ فِعْلٍ أثَرَ فاعِلٍ فِعْلٍ آخر.

والثاني : السَجِيَّةُ هو ما دلَّ على معنَى قائمٍ بالفاعل لازمٍ له.

والثالث : العَرَضُ هو ما ليس بحركة جِسْمٍ من معنَى قائمٍ بالفاعل غير ثابت فيه.

كتابة الهمزة

إذا وقعت الهمزة في :

- أوَّلِ الكلمة تُكْتَبُ بالألف نحو : إِخْوَةٌ ، وَأَخَوَاتٌ ، وَأُخُوَّةٌ
 - أو وسطها ساكنةً فبحرفِ حركةٍ ما قبلها نحو : مَأْخُودٌ ، وَلُؤْمٌ ، وَذَنْبٌ
 - أو وسطها متحركةً فبحرفِ حركتها نحو : سَأَلَ ، وَلُؤْمٌ ، وَسَيْمٌ ، إلا إذا فُتِحَتْ بعد ضمة أو كسرة فإنها تُكْتَبُ بحرفِ حركةٍ ما قبلها نحو : سُؤَالَ ، وَذَنْبًا
 - أو طرفها بعد الساكن مضمومة أو مكسورة فبالهمزة نحو : دَرَعٌ ، وَكَيْفٌ ، وَجُزْءٌ ، وَسَوْءٌ ، وَجَزَاءٌ ، وَشَيْءٌ
 - أو طرفها بعد الساكن مفتوحة منونة ، وكان الحرف قبلها يوصل بما بعدها فبالياء نحو : كَيْفًا ، وَشَيْئًا . وأما إذا كان لا يوصل بما بعدها فبالهمزة نحو : دَرَعًا ، وَجُزْءًا ، وَسَوْءًا ، وَجَزَاءً
 - أو طرفها متحرِّكًا ما قبلها فبحرف حركةٍ ما قبلها نحو : نَشَأٌ ، وَظُرُوٌّ ، وَفَتَى
- وإن لَحِقَتْهَا تاء التانيث ووقعت بعد ساكنٍ :
- صحيح فبالألف نحو : نَشَأَةٌ
 - أو معتلِّ فبالياء بعد الياء نحو : بَرِيئَةٌ وبالهمزة بعد الألف أو الواو نحو : قِرَاءَةٌ ، وَمُرُوءَةٌ.

تنبيهات

- الأول : إذا كانت الهمزة مفتوحة ووقعت بعد مفتوح أو ساكن وكانت بعدها ألف مدّ كتبت هذه الهمزة مدّاً نحو: رَأَهُ، وَمَآذِنُ، وَقُرْآنٌ، ومِرْآةٌ بشرط أن لا تكون هذه الألف للتثنية فبالهمزة نحو: جُرْءَانٍ وِدِرْءَانٍ، إلا إذا كان الحرف قبلها يوصل بما بعدها فبالياء نحو: شَيْئَانٍ، وَكَيْفَانٍ
- الثاني : إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد ألف تكتب بالهمزة كراهية توالي الألفين نحو: تَسَاءَلَ، وَمُلَاءَمَةٌ فلا يكتب تَسَاءَلٌ، وَمُلَاءَمَةٌ
- الثالث : إذا اجتمعت ثلاث واوات تُطرح واو الهمزة وتكتب الهمزة منفردة بين الواوين كراهية اجتماع ثلاث واوات نحو: مَوْءُودَةٌ، وَمَقْرُوءُونَ فلا يكتب مَوْءُودَةٌ، وَمَقْرُوءُونَ
- الرابع : لا تضاف ألف التنوين إلى اسمٍ آخره همزة منفردة تسبقها ألف نحو: جَزَاءٌ، وَبِنَاءٌ، وَدُعَاءٌ فلا يكتب جَزَاءًا، وَبِنَاءًا، وَدُعَاءًا بخلاف جُرْءًا، وَسُوءًا
- الخامس : مائةٌ أصلها مِئِيٌّ فحذفت لام الكلمة وعوضت عنها التاء فصارت مِئَةٌ، ولما كانت العرب قديماً لا ينقطنون الحروف ولا يكتبون الهمزات كانت الكلمة تشتبه بمنه فأضاف علماء الرسم الألف في مائة للتمييز بين الرسمين. ونادى بعض المتأخرين إلى إزالة الألف لانتفاء الحاجة إليها والاحتراز عن النطق بفتح الميم ولذا تصح كتابة الكلمة بالألف أو بدونها.

الرباعي المجرد وهو على باب واحد

وهو وزن فَعْلَلْ يُفَعِّلُ فَعْلَلَةً الخ. وثبت ذلك بالاستقراء لأنه ثقيل لكثرة حروفه ولم يتصرّفوا فيه كما تصرّفوا في الثلاثي المجرد من فتح عينه وكسرها وضمّها بل ألزموا فيه الفتحات لحِقَّتْها فتُعادل ثِقَلُ الرباعي فصار بابا واحدا.
ويكون:

- متعديا غالبا نحو: دَحْرَجْتُ الحَجَرَ ، وَزَلَزَلْتُ البِنَاءَ
- ولازما نحو: حَصَّصَ الحَقُّ أَي بَانَ وَظَهَرَ وَبَرَّهَمَ الرَّجُلُ أَي أَدَامَ النَظَرَ

الرباعي الملحق وهو على سبعة أبواب

والحقوا بِفَعَّلَلِ الرباعي المجرد الأبنية الآتية :

١. فَعَّلَلْ نحو: جَلَبَبَ أصله جَلَبَ أي أتى بشيء من بلد إلى آخر للبيع
٢. فَوَعَّلَ نحو: حَوَقَلَ أصله حَقَلَ أي ضَعُفَ
٣. فَعَوَّلَ نحو: جَهَوَّرَ أصله جَهَرَ أي ظهر أو رَفَعَ صوتَه
٤. فَيَعَّلَ نحو: بَيَّطَرَ أصله بَطَرَ أي شَقَّ
٥. فَعَيَّلَ نحو: عَثَّيَرَ أصله عَثَرَ أي اِطَّلَعَ أو سَقَطَ
٦. فَعَلَّى نحو: سَلَّقَى أصله سَلَقَ أي عَمِلَ عَمَلَ الجاسوس
٧. فَعَنَّ نَحْو: قَلَّنَسَ أصله قَلَسَ أي عَطَّى الشَّيْءَ وَسَتَّرَهُ أو أَلْبَسَهُ القلنسوة

الإلحاق

واعلم أن الإلحاق مطلقا سواء كان في الاسم أو الفعل جعلُ مثالٍ مساويا لمثالٍ آخرَ أزيدَ منه بزيادةِ حرفٍ واحدٍ أو أكثرَ ليعاملَ معاملته في جميع تصاريفه.

• ومثاله في الفعل : جعلُ شَمَلَلٍ مساويا لِذَحْرَجَ بزيادة اللام فيعامل شَمَلَلٌ معاملةَ ذَحْرَجَ في جميع تصاريفه من الماضي والمضارع وغيرهما فيقال : شَمَلَلٌ - يُشَمَلَلُ - شَمَلَلَةٌ كما يقال : ذَحْرَجٌ - يُذَحْرَجُ - ذَحْرَجَةٌ ، فالمثال الأول وهو شَمَلَلٌ مُلْحَقٌ والمثال الثاني وهو ذَحْرَجٌ مُلْحَقٌ به

• ومثاله في الاسم : جعلُ قَرَدَدٍ مساويا لِجَعْفَرٍ بزيادة الدال فيعامل قَرَدَدٌ معاملةَ جَعْفَرٍ في التصغير والتكسير وغيرهما فيقال : قَرَدَدٌ ، وَقَرَادِدٌ ، وَقُرَيْدِدٌ كما يقال : جَعْفَرٌ ، وَجَعَاْفِرٌ ، وَجُعَيْفِرٌ

فالإلحاق أن يكون الاسم أو الفعل ثلاثيا فيزيد فيه حرف أو يُكْرَرُ أحدُ حروفه حتى يصير مُلْحَقًا بالرباعي نحو : جَدُوْلٌ ، وَكَوْثَرٌ وهما من تركيب الجَدَلِ والكثرة. وكذلك يُفَعَلُ بالرباعي حتى يلحق بالخماسي نحو : اَعْشَوْشَبٌ ، واقْعَنْسَسٌ والأصل : عَشِبٌ ، وَقَعِسٌ.

الثلاثي المزيد فيه حرفٌ واحدٌ وهو على ثلاثة أبواب :

الأول منه باب فَعَّلَ

اختلف العلماء في الزائد فيه فقال الأكثرون إن الزائد هو العين الثانية ، وقال الخليل وهو العين الأولى وجوز سيبويه الأمرين.

وهذا الباب :

١. للتكثير غالبا ، وهو :

- إما في الفعل فيشترك بين المتعدي واللازم نحو : جَوَّلْتُ لتكثير الجَوْلَان وهو

لازم ، وطَوَّفْتُ الكعبةَ لتكثير الطواف وهو متعدِّ

- وإما في الفاعل فيكون في اللازم فقط نحو : مَوَّتَ الإِبِلُ أي كَثُرَ موْتُهُ

- وإما في المفعول فيكون في المتعدي فقط نحو : قَطَّعْتُ الثيابَ

٢. وللتعدية بلا تكثير نحو : فَرَّحَ زَيْدٌ عَمْرًا

٣. وللأزم بلا تكثير نحو : جَرَّبَ الإِبِلُ ، وهذا إذا كان بمعنى " صارَ " ، ومنه عَجَزَتْ

المرأةُ أي صارت عَجُوزًا.

الثاني منه باب فَاعَلَّ

وهذا الباب :

١. للمشاركة بين الاثنين غالبا بأن يفعل كل واحد منهما مثل ما يفعله الآخر نحو :

ضَارَبَ زَيْدٌ عَمْرًا

٢. ولمعنى "فَعَّلَ" أي التكثير نحو : ضَاعَفَ اللهُ الأجرَ بمعنى ضَعَّفَ

٣. ولمعنى "أَفْعَلَ" أي التعدية نحو : عَاقَاكَ اللهُ بمعنى أَعْفَاكَ

٤. ولمعنى "فَعَلَ" المجرِّد نحو : سَافَرَ زَيْدٌ ، وَبَارَكَ اللهُ فِيكَ ، وَعَاقَبْتُ اللَّيْصَ.

الثالث منه باب أَفْعَلَّ

وهذا الباب :

١. للتعدية غالبا نحو : أَكْرَمْتُ زَيْدًا

٢. وللدخول في الشيء نحو : أَمْسَى المسافرُ أي دَخَلَ فِي الْمَسَاءِ

٣. ولقصدِ المكان نحو: أَعْرَقَ عمروُ أي قَصَدَ العِراقَ
٤. وللكثرة نحو: أَلْبَنَ الرجلُ أي كَثُرَ عنده اللَّبَنُ
٥. وللمبالغة نحو: أَشْغَلْتُ عمراً أي بِالغَتُّهُ في شُغْلِهِ
٦. ولوجودانِ الشيء في صفةٍ نحو: أحمَدْتُه أي وَجَدْتُهُ محموداً
٧. وللصيرورة نحو: أَفْقَرَ البَلَدُ أي صارَ قَفْراً
٨. وللتعريض نحو: أَبَاعَ الثوبَ أي عَرَّضَهُ للبيع
٩. وللإزالة نحو: أَقْرَدْتُ البعيرَ أي أزلتُ عنه القُرَادَ
١٠. وللحيثونة نحو: أَحْصَدَ الزرعُ أي حَانَ حَصَادُهُ.

الثلاثي المزيد فيه حرفان وهو على خمسة أبواب :

الأول منه باب تَفَاعَلَ

وهذا الباب :

١. للمشاركة بين اثنين فأكثر نحو: تَضَارَبَ زيدٌ وعمرو، وَتَصَالَحَ القَوْمُ
 ٢. ولإظهارِ ما ليس في الواقع نحو: تَمَارَضَ زيدٌ أي أظهر المرضَ وليس فيه مرضٌ
 ٣. وللوقوع تَدْرِيجًا نحو: تَوَارَدَ القَوْمُ أي وَرَدُوا دَفْعَةً بعدَ أُخْرَى
 ٤. ولمعنى المجرد نحو: تَعَالَى اللهُ أي عَلَا
 ٥. ولمُطَاوَعَةِ "فَاعَلَ" نحو: بَاعَدْتُهُ فَتَبَاعَدَ
- الفرق بين المشاركة في باب "فَاعَلَ" و"تَفَاعَلَ" :
- . أن "فَاعَلَ" في دلالة على المشاركة بين اثنين أن يبتدئ أحدهما الفعل فيُنسَبُ إليه الفاعلية ويقابله الآخر بمثل فعله فيُنسَبُ إليه المفعولية

- وأما "تَفَاعَلَ" في دلالة على المشاركة بين اثنين فأكثر فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ ومفعولا في المعنى فيكون الفرق بينهما في ذكر وإخفاء المبتدئ بالفعل.

الثاني منه باب تَفَعَّلَ

وهذا الباب :

١. لِمُطَاوَعَةٍ "فَعَّلَ" نحو : كَسَرْتُ الزُّجَاجَ فَتَكَسَّرَ
٢. وَلِلتَّكَلُّفِ نحو : تَشَجَّعَ زَيْدٌ أَي تَكَلَّفَ الشَّجَاعَةَ وَعَانَاهَا لِتَحْصُلِ
٣. وَلَا تِيَّخَاذِ الْفَاعِلِ أَصْلَ الْفِعْلِ مَفْعُولًا نحو : تَبَنَّىتُ يَوْسُفَ أَي اتَّخَذْتَهُ ابْنًا
٤. وَلِلدَّلَالَةِ عَلَى مَجَانِبَةِ الْفِعْلِ نحو : تَدَمَّمَ زَيْدٌ أَي جَانَبَ الدَّمَ
٥. وَلِلصِّيْرَةِ نحو : تَأَيَّمَتِ الْمَرْأَةُ أَي صَارَتْ أَيْمًا
٦. وَلِلدَّلَالَةِ عَلَى حُصُولِ أَصْلِ الْفِعْلِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى نحو : تَجَرَّعَ زَيْدٌ أَي شَرِبَ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ
٧. وَلِلطَّلْبِ نحو : تَعَجَّلَ الشَّيْءُ أَي طَلَبَ عُجْلَتَهُ

الثالث منه باب اِفْتَعَلَ

وهذا الباب :

١. لِمُطَاوَعَةٍ "فَعَّلَ" نحو : جَمَعْتُ الْإِبِلَ فَاجْتَمَعَ
٢. وَلِلاتِّخَاذِ نحو : اخْتَبَرَ زَيْدٌ أَي اتَّخَذَ حُبْرًا
٣. وَلِلْمُبَالَغَةِ فِي الْمَعْنَى نحو : اكْتَسَبَ زَيْدٌ أَي بَالَعَ فِي الْكَسْبِ
٤. وَلِمَعْنَى "فَعَّلَ" نحو : اجْتَدَبَ بِمَعْنَى جَدَّبَ

٥. ولمعنى "تَفَاعَلَ" نحو: اِخْتَصَمَ الْقَوْمُ بمعنى تَخَاصَمَ الْقَوْمُ

٦. وللطلب نحو: اِكْتَدَّ فُلَانًا أَي طَلَبَ مِنْهُ الْكَدَّ

الرابع منه باب اِنْفَعَلَ

وهذا الباب :

١. لمطاوعة "فَعَلَ" نحو: كَسَرْتُ الزُّجَاجَ فَأَنْكَسَرَ

٢. لمطاوعة "أَفْعَلَ" قليلا نحو: أَرْعَجَهُ فَأَنْزَعَجَ

ولا يُبْنَى "اِنْفَعَلَ" إلا مما فيه عِلَاجٌ وتأثيرٌ محسوس فلا يقال : عَلِمْتُهُ فَأَنْعَلَمَ ، وَقَصَدْتُهُ فَأَنْقَصَدَ ، ونحوهما لأنهم لما خَصَّصُوا هذا البابَ للمطاوعة أَلْزَمُوا أن يكون أمره مما يَظْهَرُ أثره وهو العِلَاجُ تَقْوِيَةً للمعنى الذي وضع له.

واعلم أن المطاوعة وهي حصول أثر الشيء عند تعلق الفعل المتعدي بالشيء تقتضي اللزوم لكن اقتضاء هذه المطاوعة اللزوم إنما هو في مطاوعة المتعدي لواحد. وأما مطاوعة المتعدي لاثنين فيتعدى لواحد نحو: كَسَوْتُ زَيْدًا الْجُبَّةَ فَأَنْكَسَى تِلْكَ الْجُبَّةَ.

الخامس منه باب اِفْعَلَّ

وهذا الباب :

١. للمبالغة نحو: اسْوَدَّ اللَّيْلُ أَي اشْتَدَّ سَوَادُهُ

٢. وللدلالة على الدخول في الصفة نحو: اِحْمَرَّ البُسْرُ أَي دخل في الحمرة

ويختص بالألوان والعيوب في الأصل الغالب وقيد صاحب التسهيل وغيره العيوب بالحسية. وإن جرت الأفعال لغيرهما كانت شاذة كقولهم: اِزْوَرَّ اللَّيْلُ ، أَي انتصف واجهَرَ القمرُ أَي قَوِيَ ضَوْؤُهُ.

الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف وهو على أربعة أبواب :

الأول منه باب اسْتَفْعَلَ

وهذا الباب :

١. لطلب الفعل نحو : اسْتَغْفَرَ اللهُ أَي طَلَبَ مِنْهُ الْمَغْفِرَةَ
٢. وللوجدانِ على صفة نحو : اسْتَحْسَنْتُ الأَمْرَ أَي وَجَدْتُهُ حَسَنًا
٣. وللتَّحَوُّلِ نحو : اسْتَحْجَرَ الطِّينُ أَي تَحَوَّلَ حَجْرًا
٤. وللتَّكْلُفِ نحو : اسْتَجْرَأَ أَي تَكَلَّفَ الجِرَاءَةَ
٥. ولمعنى "فَعَلَ" المجرَّد نحو : اسْتَقَرَّ أَي قَرَّ
٦. وللمطاوعة نحو : أَرَا حَهُ فَاسْتَرَا حَ.

الثاني منه باب افْعُوْعَلَّ

وهذا الباب :

١. للمبالغة نحو : اْحْدُوْدَبَ زَيْدٌ أَي اشْتَدَّ حَدْبُهُ
 ٢. ولمعنى "فَعَلَ" المجرَّد نحو : اْحْلُوْلَى التَّمْرُ أَي حَلَا
- ولا يَرِدُ هذا البابُ إلا لازما ، والواو في مصدره تقلب ياء لوقوعها بعد كسرة.

الثالث منه باب افْعَالَّ

وهذا الباب لازم يفيد المبالغة أيضا ، وحكمه حكم "افْعَلَّ" إلا أنَّ المبالغة فيه أكثر ويختص بالألوان والعيوب نحو : اْحْمَارَ التَّمْرِ ، واغْوَارَتِ الشَّاةُ. وإنما قلبت أَلْفُ الماضي والمضارع في هذا الباب ياءً في مصدره لوقوعها بعد الكسرة.

الرابع منه باب أفَعَوَّلَ

وهذا الباب لازم يفيد المبالغة أيضا نحو: اخْرَوَّطَ شُعَاعُ الشَّمْسِ

الرباعي المزيد فيه حرف واحد وهو بابُ تَفَعَّلَ

وهذا الباب:

- لمطاوعة ملحقٍ دَخَرَجَ ولا يكون إلا لازما نحو: جَلَبَبْتُ زيدا فَتَجَلَّبَبَ
- وللتشبيه لأصل الفعل نحو: تَشَيَّنَ عمرو أي فَعَلَ فِعْلَ الشَّيْطَانِ ويلحق به سبعة أوزان وهي:
- ١. تَفَعَّلَ نحو: تَجَلَّبَبَ
- ٢. وَتَفَعَّوَلَ نحو: تَسَرَّوَكَ
- ٣. وَتَفَوَّعَلَ نحو: تَكَوَّثَرَ
- ٤. وَتَفَعَّيَلَ نحو: تَشَرَّيَفَ
- ٥. وَتَفَيَّعَلَ نحو: تَشَيَّنَ
- ٦. وَتَفَعَّلَى نحو: تَسَلَّقَى
- ٧. وَتَمَفَّعَلَ نحو: تَمَسَّكَنَ.

الرباعي المزيد فيه حرفان وهو على بابين:

الأول: باب افْعَنْلَلَ ويبنى لمطاوعة فَعْلَلَّ نحو: اْحْرَنْجَمَ

ويلحق بهذا الباب ثلاثة أوزان:

١. افْعَنْلَلَ نحو: افْعَنْسَسَ

٢. وأفَعَلَى نحو: اِحْرَنْبَى

٣. وأفْتَعَلَى نحو: اسْتَلْقَى

والثاني: باب افْعَلَلَّ لمبالغة اللازم نحو: اقشَعَرَ.

مصادر غير الثلاثي

وَعَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقْيَسُ مَصْدَرُهُ كَقُدْسِ التَّقْدِيسِ
وَزَكِيهِ تَزْكِيَّةٌ وَأَجْمَلًا إِجْمَالٌ مَنْ تَجَمَّلًا تَجَمَّلًا
وَاسْتَعِيدَ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمَّ إِقَامَةً وَعَالِبًا ذَا التَّالِثِ لَزِمَ

لا بد لكل فعلٍ غير ثلاثيٍّ من مصدرٍ مَقْيَسٍ :

• فإذا كان على وزن "فَعَلَّ" فمقياس مصدره:

- "تَفْعِيلٌ" إن كان صحيح اللام نحو: قَدَّسَ - تَقْدِيسًا

- و"تَفْعِلَةٌ" بحذف ياء التفعيل والتعويض عنها بالتاء ، وهذا:

• قليل في صحيح اللام نحو: جَرَّبَ - تَجْرِبَةٌ

• وغالب فيما لامه همزةٌ نحو: جَزَّءَ - تَجْزِئَةٌ

• وواجب في المُعْتَلِّ نحو: زَكَّى - تَزْكِيَةٌ

• وإذا كان على وزن "أَفْعَلَّ" فمقياس مصدره:

- إن كان صحيح العين "إِفْعَالٌ" نحو: أَجْمَلَ - إِجْمَالًا

- وإن كان معتلها فهو كذلك لكن تُنقل حركة العين إلى الفاء فتُقلَب ألفا
ثم تُحذف الألف الثانية ويُعوّض عنها بالتاء نحو: أقامَ - إقامَةً والغالب لزوم

هذه التاء ، وقد تُحذف كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ﴾ النور: ٣٧

• وإذا كان على وزن "تَفَعَّلَ" فقياس مصدره "تَفَعَّلُ" نحو: تَجَمَّلَ - تَجَمُّلاً

• وإذا كان على وزن "اسْتَفَعَلَ" فقياس مصدره:

- إن كان صحيح العين "اسْتَفَعَلُ" نحو: اسْتَغْفَرَ - اسْتِغْفَارًا

- وإن كان معتلها فُعِلَ به ما فُعِلَ بمصدرٍ "أَفْعَلَ" المعتلّ العين نحو: اسْتَعَاذَ -

اسْتِعَاذَةً

وَمَا يَلِيهِ الْأَخْرُ مُدًّا وَافْتَحَا مَعَ كَسْرِ تَلْوِ الثَّانِي مِمَّا افْتَتِحَا

بِهِمْزٍ وَصَلٍ كَاصْطَفَى وَضَمَّ مَا يَرْبَعُ فِي أَمْثَالِ قَدْ تَلَمَّمَا

وقياس ما كان في أوله همزة الوصل :

• أن يُكسر ثالثه وأن تُزاد ألف قبل آخره سواء كان من بابٍ "انْفَعَلَ" أو "افْتَعَلَ" أو

"اسْتَفَعَلَ" نحو: انْطَلَقَ - انْطِلَاقًا ، واصْطَفَى - اصْطِفَاءً ، وَاِسْتَخْرَجَ - اسْتِخْرَاجًا

وقياس ما كان في أوله تاء المطاوعة وشبهها :

• أن يُضمَّ رابعه إن كان صحيح اللام سواء كان من بابٍ "تَفَعَّلَ" أو "تَفَاعَلَ" أو

"تَفَعَّلَ" أو مُلحقًا به نحو: تَعَلَّمَ - تَعَلُّمًا ، وَتَقَاتَلَ - تَقَاتُلًا ، وَتَلَمَّمَ - تَلَمُّمًا ،

وَتَبَيَّنَّ - تَبَيُّنًا

• وإن كان مُعتلها وجب إبدال الضمة كسرةً إذا كانت اللام ياءً لمناسبتها نحو :

تَلَقَّى - تَلَقُّيًا ولعدم وجود الاسم الذي آخره واو بعد ضمة إذا كانت اللام واوًا

نحو: تَعَاطَى - تَعَاطِيًا إلا "هُوَ"

فِعْلَالٌ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلَا وَاجْعَلْ مَقْيَسًا ثَانِيًا لَا أَوْلَا

يأتي مصدرُ "فَعْلَلٌ":

- على فِعْلَالٍ نحو: دَحْرَجَ - دِحْرَاجًا، وَسَرَهَفَ - سِرْهَافًا
- وعلى فَعْلَلَةٍ وهو المَقْيَسُ فيه نحو: دَحْرَجَ - دَحْرَجَةً، وَسَرَهَفَ - سَرَهَفَةً

لِفَاعَلِ الْفِعَالِ وَالْمُفَاعَلَةِ وَغَيْرِ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ

كُلُّ فَعْلٍ عَلَى وَزْنِ "فَاعَلٌ" فَمَصْدَرُهُ الْفِعَالُ وَالْمُفَاعَلَةُ نَحْوُ: ضَارَبَ - ضِرَابًا، وَمُضَارَبَةً. وما ورد من مَصَادِرٍ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى خِلَافِ مَا مَرَّ يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ نَحْوُ قَوْلِهِ:

بَاتَتْ تُنَزِّي دَلْوَهَا تَنْزِيًّا كَمَا تُنَزِّي شَهْلَةً صَبِيًّا

المَرَّةُ وَالْهَيْئَةُ

وَفَعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلْسَةٍ وَفَعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجَلْسَةٍ

يُصَاغُ مِنَ الْفَعْلِ الثَّلَاثِي:

- لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَرَّةِ مَصْدَرٌ عَلَى وَزْنِ "فَعْلَةٌ"
- وَلِلدَّلَالَةِ عَلَى الْهَيْئَةِ مَصْدَرٌ عَلَى وَزْنِ "فَعْلَةٌ"
- فتقول: يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ أَكْلَةً غَيْرَ أَنَّهُ يَأْكُلُ إِكْلَةَ الشَّرِّهِ
ومحل ذلك إذا لم تكن صيغة المصدر:
- مِثَابَهَةٌ لِصِيغَةِ الْمَرَّةِ مِنْ أَصْلِهِ، وَإِلَّا دَلَّ عَلَى الْمَرَّةِ بِالْوَصْفِ نَحْوُ: دَعْوَةٌ وَاحِدَةٌ،
وَاسْتِمَالَةٌ وَاحِدَةٌ
- وَمِثَابَهَةٌ لِصِيغَةِ الْهَيْئَةِ مِنْ أَصْلِهِ، وَإِلَّا دَلَّ عَلَى الْهَيْئَةِ بِالْوَصْفِ أَوِ الْإِضَافَةِ نَحْوُ: نَشْدَةٌ
بِالْغَةِ، وَنَشْدَةٌ أُمِّ كَلْثُومِ

فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّاءِ الْمَرَّةَ وَشَدَّ فِيهِ هَيْئَةً كَالْحِمْرَةِ
ويدل على المرة من غير الثلاثي بزيادة التاء على مصدره فتقول: انطلق - انطلاقة،
واستخرج - استخراج، ولا صيغة منه للهيئة.

اسم المصدر

وهو ما دل على معنى المصدر ونقص عن حروف فعله لفظا وتقديرا من غير تعويض نحو:
عَطَاءٌ، وَعَوْنٌ، وَصَلَاةٌ، وَسَلَامٌ، وَوُضُوءٌ فَإِنَّهَا أَسْمَاءُ مَصَادِرٍ لَا مَصَادِرُ حُلُوهَا مِنْ بَعْضِ
أَحْرَفِ فَعْلِهَا فِي اللَّفْظِ وَالتَّقْدِيرِ.
فقد نقص :

- من العطاء، والعون همزة إفعال وإفالة، فحق المصدر إعطاء، وإعانة
- ومن الصلاة، والسلام تاء تفعلة، فحق المصدر تصليية، وتسليمه
- ومن الوضوء تاء تفعل، فحق المصدر تَوْضُوءٌ

بخلاف نحو:

- قتالٍ مصدر لقاتل لا اسم مصدر لاشتماله على الألف التي بعد فاء الكلمة تقديرا
فإن أصله: قَيْتَالٌ بقلب ألف الفعل ياء في المصدر لكسر ما قبلها
- وعدة مصدر لوعد لا اسم مصدر فإنه خلا من واو وعد لفظا وتقديرا ولكن
عوض عنها التاء فإن أصله: وَعْدٌ بحذف الواو وتعويض التاء عنها

وزن اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي

وَزِنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمُوَاصِلِ
مَعَ كَسْرِ مَثَلُو الْأَخِيرِ مُطْلَقًا وَصَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا

يأتي اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد على زنة مضارعه بشرط :

- الإتيان بميم مضمومة مكان حرف المضارعة
- وكسر ما قبل الآخر مطلقا أي سواء كان مكسورا في المضارع كمنطلق ،
ومستخرج أو مفتوحا كمتعلم ، ومُتَدَخِرَج

وَإِنْ فَتَحَتْ مِنْهُ مَا كَانَ أَنْكَسَرَ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمَثَلِ الْمُنْتَظَرِ

وإن أردت بناء اسم المفعول من الزائد على ثلاثة أحرف أتيت به على زنة اسم الفاعل
ولكن تفتح منه ما كان مكسورا وهو ما قبل الآخر نحو: مُضَارَبٌ، ومُقَاتَلٌ، ومستخرجٌ.

تصريف الفعل اللغوي

يتصرف الماضي والمضارع معلوما كان أو مجهولا لأربعة عشر وجها :

- ثلاثة لكل من الغائب والغائبة
 - وثلاثة لكل من المخاطب والمخاطبة
 - واثنان للمتكلم
- ويتصرف الأمر والنهي المجهولان لأربعة عشر وجها كذلك ، وأما المعلوم منهما فلا يوجد فيه المتكلم بقسميه.

التصريف اللغوي للماضي والمضارع

الفعل المضارع		الفعل الماضي		الواقع
المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
يُنصِرُ	يَنْصُرُ	نُصِرَ	نَصَرَ	مفرد مذكر غائب
يُنصِرَانِ	يَنْصُرَانِ	نُصِرَا	نَصَرَا	مثنى مذكر غائب
يُنصِرُونَ	يَنْصُرُونَ	نُصِرُوا	نَصَرُوا	جمع مذكر غائب
تُنصِرُ	تَنْصُرُ	نُصِرْتَ	نَصَرْتَ	مفردة مؤنثة غائبة
تُنصِرَانِ	تَنْصُرَانِ	نُصِرْتَا	نَصَرْتَا	مثناة مؤنثة غائبة
يُنصِرْنَ	يَنْصُرْنَ	نُصِرْنَ	نَصَرْنَ	جمع مؤنثة غائبة
تُنصِرُ	تَنْصُرُ	نُصِرْتِ	نَصَرْتِ	مفرد مذكر مخاطب
تُنصِرَانِ	تَنْصُرَانِ	نُصِرْتُمَا	نَصَرْتُمَا	مثنى مذكر مخاطب
تُنصِرُونَ	تَنْصُرُونَ	نُصِرْتُمْ	نَصَرْتُمْ	جمع مذكر مخاطب
تُنصِرِينَ	تَنْصُرِينَ	نُصِرْتِ	نَصَرْتِ	مفردة مؤنثة مخاطبة
تُنصِرَانِ	تَنْصُرَانِ	نُصِرْتُمَا	نَصَرْتُمَا	مثناة مؤنثة مخاطبة
تُنصِرْنَ	تَنْصُرْنَ	نُصِرْتُنَّ	نَصَرْتُنَّ	جمع مؤنثة مخاطبة
أُنصِرُ	أَنْصُرُ	نُصِرْتُ	نَصَرْتُ	متكلم وحده
نُنصِرُ	نَنْصُرُ	نُصِرْنَا	نَصَرْنَا	متكلم مع غيره أو معظّم نفسه

التصريف اللغوي للأمر والنهي

فعل النهي		فعل الأمر		الواقع
المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
لَا يُنْصَرُ	لَا يَنْصُرُ	لِيُنْصَرَ	لِيَنْصُرْ	مفرد مذكر غائب
لَا يُنْصَرَا	لَا يَنْصُرَا	لِيُنْصَرَا	لِيَنْصُرَا	مثنى مذكر غائب
لَا يُنْصَرُوا	لَا يَنْصُرُوا	لِيُنْصَرُوا	لِيَنْصُرُوا	جمع مذكر غائب
لَا تُنْصَرُ	لَا تَنْصُرُ	لِتُنْصَرَ	لِتَنْصُرِي	مفردة مؤنثة غائبة
لَا تُنْصَرَا	لَا تَنْصُرَا	لِتُنْصَرَا	لِتَنْصُرَا	مثناة مؤنثة غائبة
لَا يُنْصَرْنَ	لَا يَنْصُرْنَ	لِيُنْصَرْنَ	لِيَنْصُرْنَ	جمع مؤنثة غائبة
لَا تُنْصَرُ	لَا تَنْصُرُ	لِتُنْصَرَ	انْصُرْ	مفرد مذكر مخاطب
لَا تُنْصَرَا	لَا تَنْصُرَا	لِتُنْصَرَا	انْصُرَا	مثنى مذكر مخاطب
لَا تُنْصَرُوا	لَا تَنْصُرُوا	لِتُنْصَرُوا	انْصُرُوا	جمع مذكر مخاطب
لَا تُنْصَرِي	لَا تَنْصُرِي	لِتُنْصَرِي	انْصُرِي	مفردة مؤنثة مخاطبة
لَا تُنْصَرَا	لَا تَنْصُرَا	لِتُنْصَرَا	انْصُرَا	مثناة مؤنثة مخاطبة
لَا تُنْصَرْنَ	لَا تَنْصُرْنَ	لِتُنْصَرْنَ	انْصُرْنَ	جمع مؤنثة مخاطبة
لَا أُنْصَرُ	-	لِأُنْصَرَ	-	متكلم وحده
لَا نُنْصَرُ	-	لِنُنْصَرَ	-	متكلم مع غيره أو معظّم نفسه

تنبيه

أمر الغائب من المضارع زيدت اللام في أوله فرقا بينه وبين المضارع ويجزم بها وخصت اللام بالزيادة لأنها من وسط المخارج والغائب وسط بين المتكلم والمخاطب نحو: لِيَضْرِبْ وحُذِف حرف الاستقبال في أمر المخاطب نحو: اضْرِبْ لكثرة الاستعمال وحذفت اللام للتخفيف.

تصريف اسم الفاعل والمفعول

يتصرف اسم الفاعل الثلاثي المجرد لعشرة أوجه وهي: فَاعِلٌ ، وَقَاعِلَانِ ، وَقَاعِلُونَ ، وَفُعَالٌ ، وَفُعَالٌ ، وَفُعَلٌ ، وَقَاعِلَةٌ ، وَقَاعِلَتَانِ ، وَقَاعِلَاتٌ ، وَفَوَاعِلٌ .
ويتصرف اسم المفعول الثلاثي المجرد لسبعة أوجه وهي: مَفْعُولٌ ، وَمَفْعُولَانِ ، وَمَفْعُولُونَ ، وَمَفْعُولَاتٌ ، وَمَفْعُولَاتَانِ ، وَمَفْعُولَاتٌ ، وَمَفَاعِيلٌ .
ويتصرف اسم الفاعل من غير الثلاثي لستة أوجه وهي: مُفْعِلٌ ، وَمُفْعِلَانِ ، وَمُفْعِلُونَ ، وَمُفْعِلَةٌ ، وَمُفْعِلَتَانِ ، وَمُفْعِلَاتٌ .
وكذا يتصرف اسم المفعول منه لستة أوجه وهي: مُفْعَلٌ ، وَمُفْعَلَانِ ، وَمُفْعَلُونَ ، وَمُفْعَلَةٌ ، وَمُفْعَلَتَانِ ، وَمُفْعَلَاتٌ . ويقاس على بابهما غيره من أوزان غير الثلاثي.

التصريف اللغوي لاسم الفاعل

غير الثلاثي المجرد	الثلاثي المجرد	الضمير	الواقع	
مُفْعِلٌ	فَاعِلٌ	أنا أنت هو	متكلم / مخاطب / غائب.	مفرد
مُفْعِلَانِ	فَاعِلَانِ	نحن أنتما هما		مثنى
مُفْعِلُونَ	فَاعِلُونَ	نحن أنتم هم		جمع
-	وَفُعَالٌ	نحن أنتم هم		جمع
-	وَفُعَلٌ	نحن أنتم هم		جمع

-	وَفَعَلَةٌ	نحن أنتم هم		جمع	
مُفْعِلَةٌ	فَاعِلَةٌ	أنا أنت هي	متكلمة / مخاطبة / غيبة	مفردة	مؤنثة
مُفْعِلَتَانِ	فَاعِلَتَانِ	نحن أنتما هما		مثناة	
مُفْعِلَاتٌ	فَاعِلَاتٌ	نحن أنتن هن		جمع	
-	وَفَوَاعِلٌ	نحن أنتن هن		جمع	

جدول الجوامع المكسرة من فاعل وفاعلة

الأمثلة	الأحكام	الجمع	
كامل - كملّة، طالب - طلبّة	يُطْرَدُ فِي الْوَصْفِ عَلَى فَاعِلٍ صَحِيحِ اللَّامِ	فَعَلَةٌ	١
رام - رماء، قاض - قضاة	يُطْرَدُ فِي الْوَصْفِ عَلَى فَاعِلٍ مَعْتَلِّ اللَّامِ	فُعَلَةٌ	٢
عاذل / عاذلة - عذّل	يُطْرَدُ فِي الْوَصْفِ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ عَلَى فَاعِلَةٍ صَحِيحِ اللَّامِ	فُعَلٌ	٣
غاز / غازية - غزى	يَنْدَرُ فِي الْوَصْفِ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ عَلَى فَاعِلَةٍ مَعْتَلِّ اللَّامِ		
عاذل - عذّال	يَنْدَرُ فِي الْوَصْفِ عَلَى فَاعِلٍ صَحِيحِ اللَّامِ	فُعَالٌ	٤
غاز - غزّاء	يَنْدَرُ فِي الْوَصْفِ عَلَى فَاعِلٍ مَعْتَلِّ اللَّامِ		
حائض - حوائض	يُطْرَدُ فِي الْوَصْفِ لِمُؤَنَّثِ عَاقِلٍ عَلَى فَاعِلٍ	فُعَالٌ فُعَالٌ فُعَالٌ	٥
صاهل - صواهيل	يُطْرَدُ فِي الْوَصْفِ لِمَذْكَرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ عَلَى فَاعِلٍ		
صاربة - صوارب	يُطْرَدُ فِي الْوَصْفِ لِمُؤَنَّثِ عَلَى فَاعِلَةٍ		
قارس - قوارس	وَشَدَّ فِي الْوَصْفِ لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ عَلَى فَاعِلٍ		

تنبيه

جمع التكسير هو ما دلّ على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل ورجال أو مقدر كفلدك

للمفرد والجمع، وهو على قسمين : جمع قلة وجمع كثرة

• فجمع القلة يدلّ حقيقة على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة ، وأوزانه أربعة : أَفْعَلَةٌ ،

وَأَفْعُلٌ ، وَفَعْلَةٌ ، وَأَفْعَالٌ

• وجمع الكثرة يدلّ على ما فوق العشرة إلى غير نهاية ، وأوزانه ما عدا هذه الأربعة

ويستعمل كل منهما في موضع الآخر مجازاً.

التصريف اللغوي لاسم المفعول

الواقع	الضمير	الثلاثي المجرد	غير الثلاثي المجرد
مذكر	متكلم / مخاطب / غائب	أنا أنتَ هو	مَفْعُولٌ
		نحن أنتما هما	مَفْعُولَانِ
		نحن أنتم هم	مَفْعُولُونَ
مؤنثه	متكلمة / مخاطبة / غائبة	أنا أنتِ هي	مَفْعُولَةٌ
		نحن أنتما هما	مَفْعُولَتَانِ
		نحن أنتنّ هنّ	مَفْعُولَاتٌ
		نحن أنتنّ هنّ	وَمَفَاعِيلٌ
			-

الفعل المبني للمفعول

إذا أريد بناء الفعل الماضي للمفعول ضمّ أوله وكسر ما قبل آخره نحو : وَصِلَ وَأُكْرِمَ ،

وأتبع الثاني للأول في الضمّ إن بدئ ببناء المطاوعة نحو : تُوصِلُ وتُكْرِمُ ، وأتبع الثالث

لأول في الضمّ إن بدئ بهمزة الوصل نحو : استُوصِلَ واستُكْرِمَ .

وإذا أريد بناء الفعل المضارع للمفعول ضمّ أوله وفتح ما قبل آخره نحو : يُوصِلُ ،

ويُتوصَلُ ، ويُستوصَلُ .

تنبيه

إن الفعل الثلاثي المعتل العين واوياً كان أو يائياً إذا بني للمفعول فقد سُمع فيه ثلاثة أوجه :

- إخلاص الكسر نحو: بَيْعَ، وَقَيْلَ
 - وإخلاص الضمّ نحو: قَوْلَ، وَبُوعَ
 - والإشمام وهو الإتيان على الفاء بحركة بين الضمّة والكسرة نحو: قُيْلَ، وَبُيْعَ
- وهذا الحكم جرى في المعتل العين من باب افْتَعَلَ وانْفَعَلَ نحو: اخْتَارَ وانْقَادَ فيقال: اخْتِيرَ وانْقِيدَ، واخْتُورَ وانْقُودَ، واخْتِيرَ وانْقِيدَ.

نون التوكيد

نون التوكيد إما ثقيلة وإما خفيفة ، ولا تلحق نون التوكيد بالفعل الماضي وإنما تلحق بفعل الأمر مطلقاً وبالمضارع في خمس حالات :

• أن يكون مثبتاً مستقبلاً واقعاً في جواب القسم غير مفصول من لام الجواب

بفاصل نحو قوله تعالى : ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ الأنبياء : ٥٧

• وأن يقع شرطاً بعد أداة شرط مصحوبة بما الزائدة نحو قوله تعالى : ﴿وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ

مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ الأعراف : ٢٠٠

• وأن يقع بعد أداة من أدوات الطلب وهي لام الأمر ولا الناهية ، وأدوات الاستفهام

والتمني والترجي والعرض والتحضيض نحو: ليقومنّ زيد ، ولا تكسلنّ

• وأن يكون منفيًا بلا نحو قوله تعالى : ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا

مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ الأنفال : ٢٥

• وأن يقع بعد ما الزائدة غير مسبوقه بأداة شرط نحو: بعين ما أرينك ، ويجهد ما

تبلغنّ

فإذا اتّصل بالفعل نون التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة يبني على الفتح بشرط كونها مباشرة آخره نحو : يَضْرِبَنَّ وَيَضْرِبَنَّ وَاضْرِبَنَّ ، وَيَعْزُونَ وَيَعْزُونَ وَاعْزُونَ.

وإذا أسند الفعل المؤكد بنون التوكيد الثقيلة إلى ألف التثنية أو واو الجمع أو ياء المؤنثة المخاطبة حُرِّك ما قبلها بحركة تناسبها فحذفت نون الرفع لكراهة توالي الأمثال الزوائد وحُذِف الضمير دفعا لالتقاء الساكنين نحو : يَنْصُرَنَّ وَتَنْصُرَنَّ أصلهما يَنْصُرُونَ وَتَنْصُرِينَ ، إلا الألف فلا تحذف لخفتها ولئلا يلتبس بفعل الواحد وكسرت بعدها نون التوكيد لشبهها بنون التثنية في زيادتها آخرا بعد ألف نحو : يَنْصُرَانَّ أصله يَنْصُرَانِ .

وإذا أسند الفعل المعتل الآخر بالواو أو الياء المؤكد بنون التوكيد الثقيلة إلى واو الجمع أو ياء المؤنثة المخاطبة حُرِّك ما قبلها بحركة تناسبها نحو : يَعْزُونَ وَتَرْمِيَنَّ ، فنقلت حركة الواو والياء اللتين هما عين الكلمة إلى ما قبلهما بعد سلب حركته وحذفت الواو والياء دفعا لالتقاء الساكنين فصارا يَعْزُونَ وَتَرْمِيَنَّ ، فحذفت نون الرفع لكراهة توالي الأمثال الزوائد وحذف الضمير دفعا لالتقاء الساكنين فصارا يَعْزُونَ وَتَرْمِيَنَّ .

وإذا كان الفعل المؤكد بنون التوكيد الثقيلة معتل الآخر بالألف تبدل ياء نحو : يَرِضَيَنَّ ، وَيَرِضَيَانَّ ، وَيَرِضَيَانَّ إلا إذا أسند إلى واو الجمع أو ياء المؤنثة المخاطبة نحو : يَرِضُونَ وَتَرِضِينَ أصلهما يَرِضَاوَنَّ وَتَرِضَايَنَّ ، حذفت الألف وثُبِقي الفتحة قبلهما دليلا عليها فحذفت نون الرفع لكراهة توالي الأمثال الزوائد فصارا يَرِضُونَ وَتَرِضِينَ فحركت الواو والياء بما يناسبهما تخلصا من التقاء الساكنين فصارا يَرِضُونَ وَتَرِضِينَ .

نون النسوة

إذا اتّصل بالفعل نون النسوة يبنى على الفتح في الماضي وعلى السكون في غيره نحو :
ضَرَبْنَ ، وَيَضْرِبْنَ ، وَتَضْرِبْنَ ، وَاضْرِبْنَ .

وإذا أسند الفعل إلى نون الإناث وأكد بنون التوكيد الثقيلة زيدت فيه ألف فصلا
بينهما كراهة توالي الأمثال نحو : هل يَغْرُؤَنَّ ، وهل تَغْرُؤَنَّ أصلهما يَغْرُؤَنَّ وَتَغْرُؤَنَّ .
واعلم أن نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الألف مطلقا سواء كانت اسما نحو :
يَضْرِبَانُ أو حرفا نحو : يَضْرِبَانُ إذ لو وقعت بعدها لالتقى الساكنان على غير حدّه ولم
يجز حذف أحدهما.

حد التقاء الساكنين

إذا التقى الساكنان لزم التخلص منه إما بالحذف نحو : لَمْ يَقُلْ أصله قبل الحذف
لَمْ يَقُولْ أو بالتحريك نحو : قَالَتْ أصله قبل التحريك قَالَتْ . وإنما يجوز التقاء الساكنين
أولهما حرف لين وثنائهما مدغم في كلمة واحدة نحو : دَابَّةٌ ، وَدُؤَيْبَةٌ ، وَحُوجَّ زَيْدٌ
فخرج عن ذلك نحو : اضْرِبْنَ وَاضْرِبْنَ أصلهما اضْرِبُونَ وَاضْرِبِينَ فإن النون لحجزه
من الفعل بالواو والياء في حكم كلمة منفصلة.

الاسم المنقوص والمقصور والمددود

الاسم المنقوص هو الاسم المعرب المختوم بياء قبلها كسرة نحو : الْقَاضِي وَتَحْذِفُ
الياء إن لم يقترن بأل ولم يضاف حذرا لالتقاء الساكنين نحو : جاء قاضٍ ومررتُ
بقاضٍ .

فإن كانت ياءه محذوفة رَدَّتْ إليه عند التثنية نحو : رَامٍ - رَامِيَانِ ، وَغَازٍ - غَازِيَانِ
وعند الجمع الصحيح نحو : رَامُونَ وَغَازُونَ أصلهما رَامِيُونَ وَغَازِيُونَ ، فأسكنت الياء

لثقلها على الضمة فحذفت حذرا لالتقاء الساكنين فحرك ما قبلها بحركة المناسبة فصارا رَامُونَ وَعَازُونَ.

والاسم المقصور هو الاسم المعرب المختوم بألف لازمة ليس بعدها همزة.

وهذه الألف إما أن تكون ثالثة أو رابعة فصاعدا :

• فإن كانت ثالثة مقلوبة ردت في التثنية إلى أصلها الذي قلبت عنه نحو :

رَحَى - رَحِيَانِ ، وَفَى - فَتِيَانِ ، وَعَصَا - عَصَوَانِ

• وإن كانت رابعة فصاعدا قلبت ياء نحو : مُعْطَى - مُعْطِيَانِ ، مُصْطَفَى - مُصْطَفِيَانِ ،

وَمُسْتَدْعَى - مُسْتَدْعِيَانِ

فالحاصل أنّ ألف المقصور تقلب ياء عند التثنية في ثلاثة مواضع :

الأول : إذا كانت رابعة فصاعدا

والثاني : إذا كانت ثالثة بدلا عن الياء

والثالث : إذا كانت ثالثة مجهولة الأصل وأميلت

وتقلب واوا في الموضعين :

الأول : إذا كانت ثالثة بدلا عن الواو

والثاني : إذا كانت ثالثة مجهولة الأصل ولم تمل نحو : "ألا" الاستفتاحية ،

و"إذا" أي إذا سمّي بهما تقول في تثنيتهما : أَلَوَانِ وَإِدَوَانِ

وإذا جمع المقصور بالواو والنون تحذف ألفه وتبقى الفتحة نحو : مُصْطَفُونَ ،

وَمُصْطَفِيْنَ. وإذا جمع بالألف والتاء كان حكم ألفه حكم الألف في التثنية نحو :

فَتِيَاتٌ ، وَعَصَوَاتٌ ، وَمُسْتَدْعِيَاتٌ.

والاسم الممدود هو الاسم المعرب المختوم بهمزة قبلها ألف زائدة ، وهذه الهمزة إما أصلية وإما منقلبة عن أصل وإما زائدة للتأنيث :

• فإن كانت همزته أصلية وجب عند تثنيته وجمعه بالألف والتاء إبقاؤها نحو :

فُرَاءٌ وُضَاءٌ فيقال : فُرَاءَانِ وُضَاءَانِ ، وُقَرَاءَاتٌ وُضَاءَاتٌ

• وإن كانت منقلبة عن أصل جاز عند تثنيته وجمعه وجهان :

- قلبها واوا فيقال : عِلْبَاوَانِ وِكِسَاوَانِ وِحَيَاوَانِ ، وَعِلْبَاوَاتٌ وِكِسَاوَاتٌ

وِحَيَاوَاتٌ

- والإبقاء عليها فيقال : عِلْبَاءَانِ وِكِسَاءَانِ وِحَيَاءَانِ ، عِلْبَاءَاتٌ

وِكِسَاءَاتٌ وِحَيَاءَاتٌ

• وإن كانت زائدة للتأنيث فالمشهور عند تثنيته وجمعه قلبها واوا فيقال :

صَحْرَاوَانِ وِصَحْرَاوَاتٌ إن لم تُسَبَقْ بواو قبل الألف كعَشَوَاءٍ وَإِلَّا فيجب

إثباتها لتحسين اللفظ فيقال : عَشَوَاءَانِ وَعَشَوَاءَاتٌ

قد تَمَّتْ قواعدُ الصرفِ بعونِ اللهِ تعالى



الفهرس

١	مقدمة
٣	الفعل إما مجرّد وإما مزيد
٣	الثلاثي المجرد وهو على ستة أبواب
٣	الباب الأول
٤	الباب الثاني
٤	الباب الثالث
٥	الباب الرابع
٦	غالب الأوزان في مصادر الثلاثي المجرد
٧	أبنية المَصَادِر غير الميمية
٩	أبنية المصادر الميمية
١٠	الباب الخامس
١٠	الصفة المشبّهة باسم الفاعل
١١	أوزان الصفة المشبّهة المطّردة
١٢	الباب السادس
١٣	الفعل إمّا لازم وإمّا متعدّد
١٤	كتابة الهمزة
١٥	الرباعي المجرّد وهو على باب واحد
١٧	الثلاثي المزيد فيه حرفٌ واحدٌ
١٧	الأول منه باب فَعَّلَ
١٨	الثاني منه باب فَاعَلَ
١٨	الثالث منه باب فَاعَلَ
١٩	الثلاثي المزيد فيه حرفان

- الأول منه باب تَفَاعَلَ ١٩
- الثاني منه باب تَفَعَّلَ ١٩
- الثالث منه باب افْتَعَلَ ٢٠
- الرابع منه باب انْفَعَلَ ٢٠
- الخامس منه باب افْعَلَّ ٢١
- الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف ٢١
- الأول منه باب اسْتَفْعَلَ ٢١
- الثاني منه باب افْعُوَعَلَ ٢٢
- الثالث منه باب افْعَالَّ ٢٢
- الرابع منه باب افْعُوَلَّ ٢٢
- الرباعي المزيد فيه حرف واحد ٢٢
- الرباعي المزيد فيه حرفان ٢٣
- مصادر غير الثلاثي ٢٤
- المرة والهيئة ٢٦
- اسم المصدر ٢٧
- وزن اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي ٢٧
- تصريف الفعل اللغوي ٢٨
- تصريف اسم الفاعل والمفعول ٣١
- الفعل المبني للمفعول ٣٣
- نون التوكيد ٣٤
- نون النسوة ٣٥
- حد التقاء الساكنين ٣٦
- الاسم المنقوص والمقصور والممدود ٣٦